

نحن الرياح العاصفةُ
والظلمات الزاحفةُ
عرمرماً عرمرماً
إنّا ومالنا صورُ
نرى ونسمع البشرُ
ولا يرون من حضر
منا ومن تكلمنا

(ح) قال أمل دنقل في قصيدة البكاء بين يد زرقاء اليمامة^(١)

أيتها العرافة المقدسة
ماذا تفيد الكلمات البائسة
قلت لهم ما قلت من قوافل الغبارِ
فاتهوا عينيكَ يا زرقاء بالبوارِ
قلت لهم ما قلت عن مسيرة الأشجارِ
فاستضحكوا من وهمك الثرثارِ
وحين فوجئوا بحد السيف قايضوا بنا
والتسموا النجاة والفرارَ
ونحن جرحى القلبِ
جرحى الروح والفمِ
لم يبق إلا الموت
والحطام والدمار

(١) أمل دنقل - نيوانه - من ٧٢.